استمرار المعالجة الأمنية والعنفية للازمة في سورية وتواصل سقوط الضحايا و الاعتقالات التعسفية والاغتيالات والاختفاءات القسرية

كتبها Administrator الجمعة, 16 ديسمبر 2011 09:48

بيان مشترك

استمرار المعالجة الأمنية والعنفية للازمة في سورية

وتواصل سقوط الضحايا و الاعتقالات التعسفية والاغتيالات والاختفاءات القسرية

نتيجة لغياب الحلول السلمية للازمة السورية المستمرة بالتدهور منذ عدة أشهر, وتواصل المعالجة الأمنية,مع تواصل العنف المسلح الدموي وعمليات الاختطاف والاغتيالات والاعتقالات التعسفية, مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية, فقد تواصلت حالة حقوق الإنسان العامة بالتدهور,وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة,حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من(مدنيين وجيش وشرطة)خلال الساعات الماضية بتاريخ (2011\12\15) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الحولة -حمص:

· كمال محمد ابراهيم (بتاريخ2011\12\15)

عقرب- حمص:

· سعيد جعفر الساطي (بتاريخ2011\12\15)

كرم الزيتون-حمص:

· عيد محمد سراج(بتاريخ2011\12\15)

القصير-حمص:

· يحيى إسماعيل شمس الدين -إحسان تحسين عمار العمر 25عاما- حمزة خالد عامر (بتاريخ2011\12\15)

معرة مصرين- ادلب:

· احمد سلام معمار - (بتاريخ 2011\12\15)

خطاب – حماة:

· طه محمد الداعور (بتاريخ15\12\2011)

مضايا –ريف دمشق:

· سيف الدين علي سيف الدين (بتاريخ15\12\2011)

درعا:

· محمد صلاح المدني- محمد سمير البرادعي- عبد الرزاق زقزوق (بتاريخ15\12\2011)

ابطع-درعا:

· معمر محمد النصيرات(بتاريخ15\12\2011)

معرة النعمان - ادلب:

· كرم احمد الديبي(بتاريخ15\12\2011)

دير الزور:

· مجد الكردوش (بتاريخ15\12\2011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماه:

· الملازم أول مجد محمد وسوف - الملازم محمد غسان الأسعد- المساعد أول أحمد محمد سماحة (بتاريخ 15\12\2011)

السلمية-حماه:

الجمركي غسان أمين جنيد (بتاريخ 15\12\2011)

درعا:

· المساعد أول بلال محمد بدر الدين الغزالي (بتاريخ 15\12\2011)

حمص:

· الملازم أول أيهم أحمد سعود (بتاريخ 15\12\2011)

حلب:

· المجند هفال حسين احمد(بتاريخ 15\12\2011)

ريف حلب:

· الرقيب محمد نجم الدين عبد الحنان (بتاريخ 15\12\2011)

ريف دمشق:

· الرقيب ياسر تلاوي (بتاريخ 15\12\2011)

اللاذقية:

· الرقيب عبد اللطيف ديب جامع - الجمركي ملهم الحسن(بتاريخ15\12\2011)

· الملازم أول غدير معلا(بتاريخ14\12\2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السورين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ,أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية,من اجل العمل على:

1- **الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته** .

2- **اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.**

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسئولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية,وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين ,ومنهم التالية أسماؤهم:

دمشق:

· محمد خير الشربجي (بتاريخ15\12\2011)

داريا- ريف دمشق :

· محي الدين العتر (بتاريخ12\12\2011)

دوما-ريف دمشق:

· الناشط محمد الوزير- الشيخ فهد كعكعة (بتاريخ 11\12\2011)

محجة-درعا:

· احمد مأمون المسالمة 13 سنه -جهاد المصري- عماد جهيم- موسى فواز قطيش-هلال الصيص-محمد منصور مصول **(بتاريخ15\12\2011)**

خربة غزالة-درعا:

· محمد عيسى سليم العمور- محمود زكريا حجيج (بتاريخ 15\12\2011)

الغدية الشرقية-درعا:

· نزار عبد الحافظ عنيم- كمال عنيم (بتاريخ 15\12\2011)

جاسم-درعا:

· غالب رزق- ذيب الحلقي 35 عاما- اسامه عايد الحلقي(بتاريخ15\12\2011)

حلب :

· وسيم حمصي- بلال ثبتو- معاذ دياب الحمادة (بتاريخ 15\12\2011)

الرقة :

· المحامي عبد الله خليل - محمد عبد الله خليل ضرار عبد اليوسف النجم-محمد أمين صادق المطر- موسى الخلف (بتاريخ 15\12\2011)

السويداء:

· محسن خليل سلوم- نزار وفيق الطويل (بتاريخ15\12\2011)

القامشلي-الحسكة:

· كاوا يونس خضر -سنة أولى -كلية الهندسة المعلوماتية (بتاريخ14\12\2011)

· الطالب الجامعي رمباز أكرم محمود والدته طيبه طالب حقوق سنة أولى جامعة دمشق-تعرض للاعتقال التعسفي أثناء مراجعته للاتحاد الوطني لطلبة سورية من اجل السكن الجامعي حيث تم تفتيشه وعثر في جهازه الخليوي على لقطات من مظاهرات القامشلي فقام عناصر الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالاتصال بالأجهزة الأمنية بتاريخ 6/12/2011 ,ليتم اعتقاله ومازال مجهول المصير حتى الآن.

تل حميس-الحسكة:

· جميل العبدالله (بتاريخ14\12\2011)

الحسكة:

· علاء الظاهر الملحم - ماجد الظاهر الملحم - خالد حريث الملحم - - سومر البكر- رياض خلف - ابراهيم الراغب - احمد سرور (بتاريخ 10\12\2011)

كفر عايا-حمص:

· عبد الرحمن عبد الكريم البيريني- عمر عبد الكريم البيرين‌ي- محمد عمر البيريني(بتاريخ13\12\2011)

الحولة-حمص:

· محمد الغزال- احمد سليم الخضر(بتاريخ13\12\2011)

السلمية-حماه :

· عقبة العامود (بتاريخ15\12\2011)

حماه:

· عبد الرؤوف أبو طوق- عبد الرؤوف أبو طوق (بتاريخ15\12\2011)

· عمر حسن زمزوم -عبيدة التتان –خالد التتان- ممدوح عويضة (بتاريخ14\12\2011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية ,وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

· العميد الركن المجاز الطيار المتقاعد موسى الرفاعي (بتاريخ 15\12\2011)

بانياس:

· بسام سلامة- علاء الدين شيحا-احمد خزامة (بتاريخ 15\12\2011)

حمص:

· حمزة بدر-سامي الاستانبولي-باسم العكاري-عصام العكاري-عبد الرحمن العكاري-يوسف العكاري-حيدر عز الدين –رزق سالم- حسين الكور-مامون المحمود-سامر الأحمد –مقداد مرعي- حسن الحايك-مطيع زيدان –حسن ادريس-طلال منصور-يامن مهنا- حمزة العساف-ساهر السليم

· نضال داوود-حيدر عز الدين-رزق السالم –همام محمد(بتاريخ 7\12\2011)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غديرالعكاري- عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم القاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل –نشأت المخلوف (بتاريخ 10\12\2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم, ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين, ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعةً لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين ,والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة ,فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على **أن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه** وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ,وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ,و المادة (12) , ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة, ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ,عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء ,المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ,هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في2011\12\16

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).